

ورؤى اللهب الحر ...

* *

يسرى ، يسرى شعبي
قدر من آفاق الثار
ونداء الجرح الى الجرح
وصهيل الصبح على السفح
رجع من أجراس الابد
وحذاء في زحف الركب
يتصادى في السجن المنسي
ويشد عروق الثوار
لهتاف البعث المنتصر !

* *

اختي يسرى
يا أخت التعذيب الاسود
يا أخت جميلة بو حيزد
مرحى .. مرحى
بالامس هنا شهم مجهد
وزئير الصرعى .. يشتد
ومعاصم يأكلها القيد
وقوافل في درب الموت
تتحدى « رأس القرية »
واليوم هنا .. يسرى
أقوى من جلاد الورد !
أقوى من أصفاد « الاوحد »
وعذاب الوحش الملتهم
.....
.....

وغدا... بشرى

بشرى ميلاد الحرية

تنساب من الباب الموصد

وجدار السجن المنهدم

عبر الاطلال ، لنا موعد

لرفاق البعث .. مع الشمس !!

علي الحلي

بفداد

* رأس القرية : المكان الذي اطلقت فيه
الرصاصات على قاسم العرب .

بدمي .. يسرى

يسرى شعبي

اسم من اسماء الفجر

قبس من فجر الحرية ..

ولهيب مغموس بالدم

يتفري في الخطو الملهم

عبر الاسوار الوحشية

يتموج في عرس الشمس

عبر المستقبل والامس !

* *

يسرى .. بدمي

بدم الغادين ، الثوار

أعصار من غضب النار

لحن من قيثار الطهر

يتفجر بالنغم الثوري

يتحسى الاعراق الحيه

عزمات في نبع الالم

تتحدى قضبان العار

وتغني للفجر العربي

للبعث المشرق ، عبر غدي !

* *

يسرى .. اختي !

قنديل في ليل الموت

يتحدى الريح القطبيه

ويظل لهيبا .. للثار

خلف الجدران السحريه !!

يفتض النجس ، بلا همس

ويعب التجوى الليليه

وقيود يدي !

* *

يسرى .. بقمي

يسرى .. بدمي

يسرى شعبي

بركان في رحم النار

وشهاب في درب « الوحدة »

وزئير في قلب الصمت

وحروف تعبق بالخطر

بالخطر القديس العربي

.....

قصيدة تطوية

يسرى سعيد ثابت ...

« الى أخت جميلة بو حيزد ونادية السلطي،

اليها في سجنها الرهيب .. تحية الشعر

للبطولة العربية .. ١٢ - ١ - ٩٦٠ » .

.....